



المبادئ والمفاهيم الاساسية لنظم المعلومات المحاسبية

المبادئ والمفاهيم الاساسية لنظم المعلومات المحاسبية

مفهوم النظام

قبل البدئ يجب ان نعرف على معنى كلمة النظام : النظام هو مجموعة من الاجزاء المترابطة والمتفاعلة مع بعضها البعض لتحقيق هذ معين .

خصائص النظام

أهم ما يميز اي نظام هو

اولاً : الموارد : يحث يجب ان تتوافر الموارد لاي نظام وهي اما أن تكون موارد بشرية او مادية او كلاهما معاً .

ثانياً : العناصر والاجزاء

لكل نظام اجزاء وفروع وهي اما مادية وقد تختلف العناصر من حيث نوعها بشرية أو غير غير ذلك وفي حال كانت هذه الاجزاء او العناصر كبيرة بحيث يصعب مراقبتها فيمكن غنشاء انظمة او اجزاء فرعية لها نفس الخصائص ولكنها مستقلة لكنها تساهم في الحصول على الهدف المرجو من النظام ككل مثلا مثل النظام الاداري والنظام المالي ونظام العمليات وكل هذا يصب في تحقق هدف الشركة ككل .

ثالثاً : البيئة المحيطة وحدود النظام

هي البيئة التي تحيط والتي يعمل في حيزها النظام وله علاقة بالنظام وما تحوية من متغيرات وعوامل تتفاعل من النظام .

اما حدود النظام فتتمثل في الخطوط المحددة للنظام وتفصلة عن البيئة التي يعمل بها ، وغالبا لا يمكن الفصل بين النظام والبيئة التي تحد النظام ، ولا بد من وجود حدود واضحة للنظام لانها هي التي تحدد انواع المدخلات والمخرجات التي تتدفق وبين البيئة التي يعمل فيها .

أهداف النظام

اهداف النظام هي الغايات التي يطمح إلى تحقيقها تلك النظام أيًا كان ذلك النظام هي بالتالي تعتبر المبررات التي من أجلها إنشأ ذلك النظام كما انها من العوامل المحددة لكيفية تنسيق وتنظيم وتشغيل الموارد لتحقيق أقصى قدر ممكن من الارباح مثلا .

الإجراءات والقواعد

الاجراءات هي : مجموعة الخطوات المنطقية اللازمة لانجاز عمل او نشاط معين .

القواعد هي : كل المبادئ التي تحكم تصرفات عناصر وأجزاء النظام وعلاقتهم بعضهم البعض والعلاقة مع الاطراف الخارجية

ومن الممكن ان يفشل النظام في تحقيق اهدافه إذا عجزت العناصر عن فهم دورها في تحقيق اهداف النظام .

القيود

لايمكن لاي نظام ان يقوم بتحقيق اهدافه في وجود بعض القيود التي تعيقه على تحقيق تلك الاهداف وقد تكون القيود داخلية (ندرة الموارد المتاحة) او خارجية (تقييد حجم المبيعات ،القوانين التي تفرضها الحكومات)

إدارة النظام

يجب ان يكون هناك لكل نظام ادارة متخصصة لوضع القوانين والمعايير التي يتم العمل عليها لنجاح ذلك النظام ومراقبته دوما للتأكد من عدم الانحراف والبعد عن المسار الذي من جله تم غنشاء ذلك النظام .

تصنيفات النظم

تصنف النظم على حسب عدة تصنيفات مثلا حسب النشأة أو البيئة المحيطة او الهيكل الاساسي او درجة التاكيد

أولاً التصنيف حسب النشأة

فهناك النظم الصناعية والنظم الطبيعية

النظم الصناعية : هو ذلك النظام الذي يقوم المخلوق بصنعة وغالبا لا يعمل بذاته

النظم الطبيعية : هو ذلك النظام الذي لا دخل للمخلوقات في إنشأة غنما هو من صنع الخالص سبحانه وتعالى .

ثانياً التصنيف حسب البيئة المحيطة

النظم المفتوحة : هو النظام الذي يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية مثل الانسان أو الشركات التي تتأثر بالقوانين وخلافة

النظم المغلقة :- هو ذلك النظام الذي لا يتفاعل مع البيئة الخارجية ذاتي العمل مثل الثلاجات او المكيفات

ثالثاً التصنيف حسب الهيكي الاساسي

نظم بسيطة ونظم معقدة

تتوقف بساطة النظام وتعقيدته على عدد النظم الفرعية لكل نظام وتعدد وتشابك المعاملات والعلاقات بالنظم الفرعية بحيث كلما زادت التشابكات كلما زادت درجة التعقد والعكس صحيح

رابعاً التصنيف حسب درجة التاكيد

النظم الاحتمالية : هي النظم التي لا يمكن التنبؤ بها إلا باستخدام نظرية الاحتمالات .

النظم المحددة : هو النظام الذي يمكن معرفته علة وجه الدقة والتحديد ومعرفة ما هي مخرجاته بالتحديد .

مفهوم البيانات

يمكن تعريف البيانات من عدة جهات من حيث الطبيعة او المنفعة او أشياء اخرى ومدى الدقة لمستخدميها وكل ينظر لتلك المعلومات من خلال حاجته لها

ويمكن تعريف شامل للبيانات على إنها مجموعة من الارقام والرموز التي تعبر عن حقيقة معينة او وقوع حادث إقتصادي معين عن اوجه نشاط الشركة .

مفهوم المعلومات

هي عبارة عن البيانات التي تم تشغيلها طبقا لقواعد وإجراءات معينة وحددة ادت إلى الحصول على نتائج ذات معنى لمستخدميها .

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

المعلومات المحاسبية تتقيد ببعض الخصائص التي تمثل المحددات التي يجب ان تتصف بها هذه المعلومات حتى تكون ذات منفعة لمستخدميها .

الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية

تمثل الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية كلا من الملائمة والموضوعية (للاعتماد على المعلومات) .

الملائمة

إذا كانت المعلومات المقدمة لمتخذي القرار تفي بإحتياجات متخذ القرار من حيث مضمون القرار المتخذ بناء على تلك المعلومات يمكن الحكم على تلك المعلومات بالملائمة ، فالمعلومات الملائمة هي التي تؤثر على متخذي القرار وتجعله يعطي قرار يختلف عن إذا لم تتوفر لديه تلك المعلومات .

وتوجد عدة عوامل تؤثر على درجة ملائمة القرار

الخصائص الواجب توافرها في المعلومات المقدمة لمتخذ القرار

التوقيت المناسب : بمعنى ان تكون البيانات والمعلومات متاحة لمتخذي القرار في الوقت المناسب حتى يستطيع إتخاذ القرار أيضا في الوقت المناسب

القيمة التنبؤية والقيمة المرتجعة

القيمة التنبؤية : تكون لها قيمة إذا ساعدت في تحسين القرارات المتخذة على إثر ذلك التنبؤ

القيمة المرتجعة : قدرة المعلومات عل مساعدة متخذي القرارات في تصحيح التوقعات السابقة .

الموضوعية :

يمكننا القوم إن المعلومات المحاسبية المقدمة في التوقيت المناسب وبدقة تنبؤية جيدة إذا توافرت فيها ثلاث عناصر

القابلية للتحقق :

عدم التحيز او الحياد :

امانة العرض والتمثيل : وهي يقصد بها لكي يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية يجب ان تعكس بصدق طبيعة ومضمون الاحداث والعمليات المالية التي تعبر عنها .

الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

لا شك أن إستخدام قواعد محاسبية مختلفة يؤدي إلى صعوبة مقارنة النتائج المالية ، والافضل ان تكون القواعد واحدة المستخدمة في إعداد القوائم المالية بحيث يسهل مقارنتها وإستخلاص النتائج التي على أساسها يستطيع متخذ القرار اخذ قرارة .

القابلية للمقارنة : القابلية للمقارنة هي تلك المعلومات المحاسبية التي يمكن قياسها والتقرير عنها لعدة منشآت مختلفة ، تساعد هذه الخدمة مستخدمي المعلومات للمقارنة بين الاحداث الاقتصادية ومعرفة اوجه الشبة والاختلاف في كلتا المنشأتين ، ولا تستطيع المقارنة بين منشأتين إذا كانتا كل شركة تستخدم اسس ومعايير مختلفة عن الاخرى .

الثبات او التجانس : يقصد بالثبات أن تقوم المنشأة بتطبيق نفس السياسات والقواعد المحاسبية من فترة محاسبية إلى أخرى ، مع العلم أنه من الممكن إذا دعت الحاجة على تغيير بعض المبادئ بما لا يتنافي مع المعايير المحاسبية المعتمدة ان تقوم الشركة بتغيير احد القواعد المطبقة مع الافصاح عن ذلك في الإيضاحات المالية

يرجى عند النقل ذكر المصدر / مجلة المحاسب العربي

جميع الحقوق محفوظة © مجلة المحاسب العربي